

17 . الإعجاز العلمي

للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

قال تعالى: {وَلَعَلَّكُمْ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ} ﴿٨٨﴾ [ص: ٨٨].

الإسلام دين العلم ويدعو إلى البحث العلمي والتفكير وإعمال العقل في الكون.

قال تعالى: {سَرَّيْهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصلت: ٥٣].

1 - أول سورة أنزلت في القرآن الكريم: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ١ - ٥].

2 - أقسم رب العزة بالقلم وهو أداة العلم: {رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} ﴿١﴾ [القلم: ١].

3 - دعا إلى التفكير في الكون: {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ} [العنكبوت: ٢٠].

4 - دعا إلى البحث العلمي: {سَرَّيْهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصلت: ٥٣]، {وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [الذاريات: ٢١].

5 - أعطى القرآن الكريم مكانة خاصة للعلم والعلماء.

قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨].

قال تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ} [الزمر: ٢١].

قال تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[المجادلة: ١١].

قال تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [الزمر: ٩].

قال تعالى: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} [طه: ١١٤].

قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [آل عمران: ١٩٠].

قال تعالى: {الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ} [البقرة: ١٤٤].

والقرآن الكريم مليء بالآيات والمعجزات العلمية التي أثبت العلم صحتها بعد أربعة عشر قرناً من الزمان، فالعلم الحديث ما زال يكتشف صحة ما جاء في القرآن الكريم، وهذا دليل على أنه كتاب الله:

قال تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ} [فصلت: ٤١، ٤٢].

قال تعالى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} [النساء: ٨٢].

قال تعالى: {وَيَالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ} [الإسراء: ١٠٥].

قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [الحجر: ٩].

قال تعالى: {وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا

لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلِينَ ﴿٤٨﴾} [العنكبوت: ٤٨].

قال تعالى: {قُلْ لِيْنَ أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾} [الإسراء: ٨٨].

1 - كروية الأرض: أثبت العلم أن الأرض كرة معلقة في

الفضاء وتدور حول الشمس:

قال تعالى: {وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا} ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرَعَهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ { [النازعات: ٣٠ - ٣٢].

2 - خلق الجبال لتثبت الأرض في الفضاء وحفظاً لها:

قال تعالى: {وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ} [الأنبياء: ٣١].

قال تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا} [النبا: ٦ - ٨].

قال تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٥٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٦٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيًا شِخَاجًا وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾} [المرسلات: ٢٥ - ٢٧].

قال تعالى: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ} [القمان: ١٠].

قال تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ} [النمل: ٨٨].

3 - خلق الإنسان من تراب، أثبت العلم أن جسم الإنسان عبارة عن ستة عشر نوعاً من المعادن والماء وهي نفس المعادن الموجودة في التراب وبنفس النسب.

قال تعالى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا} [فاطر: ١١].

قال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٤﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾} [المؤمنون: ١٢ - ١٤].

ومراحل تكوين الجنين أثبتها العلم كما ذكرت في القرآن تماماً.

قال تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾} [ص: ٧١].

قال تعالى: {أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا}

[الكهف: ٣٧].

قال تعالى: {الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾}

[السجدة: ٧].

قال تعالى: {الَّذِي نَخَلَقُكُمْ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ

مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾} [المرسلات: ٢٠ - ٢٢].

4 - خلق الأشياء في الكون، أثبت العلم أن كل شيء في الكون

من إنسان ونبات وحيوان وجماد زوجان اثنان.

قال تعالى: {وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾} [النجم: ٤٥].

قال تعالى: {وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [الذاريات: ٤٩].

قال تعالى: {سُبْحٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِن

أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾} [يس: ٣٦].

5 - الوراثة:

قال تعالى: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

﴿٢﴾} [الإنسان: ٢].

قال تعالى: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

وَالْتَرَابِ ﴿٧﴾} [الطارق: ٥ - ٧].

أثبت العلم أن الجنين يكتسب الصفات الوراثية من الأم والأب

الموجودة في نطفة الرجل والمرأة.

6 - تكوين النفس البشرية، أثبت العلماء أن النفس مكونة من

ثلاثة عناصر: هو - الأنا - الأنا الأعلى.

الهو مسؤولة عن الغرائز البشرية، الأنا مجموعة المبادئ
والمثل، الأنا الأعلى الضمير الذي يتحكم في النفس البشرية.

قال تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾} [الشمس: ٧ - ١٠].

7 - الرضاعة الطبيعية:

قال تعالى: {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ
الرِّضَاعَةَ} [البقرة: ٢٣٣].

أثبت العلم أن الرضاعة الطبيعية أفضل، ومهمة للرضيع وللأم
ففيها صحة الطفل والأم معاً.

وحليب الأم هو الغذاء الكافي والصحي، ويبقى الرضيع من
الأمراض، وأول رضعة فيها المناعة الطبيعية للمولود التي تحافظ
على صحته.

ويشعر الرضيع بالأمن والحب أثناء الرضاعة، وحليب الأم
بنفس درجة حرارة الجسم، ويتغير حسب سن الرضيع.

بل ويتغير أول الرضعة الواحدة عن آخرها، فسبحان الله.

8 - الرجل يحدد نوع المولود، ذكر أو أنثى:

قال تعالى: {نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْى شِئْتُمْ} [البقرة: ٢٢٣].

وهي عملية تشبه الزراعة في رحم الأم.

9 - مدارات الكواكب:

قال تعالى: { أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ } [نوح: ١٥، ١٦].

قال تعالى: { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ } [الأنبياء: ٣٣].

قال تعالى: { فَلَا أَمْسٌ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ } [الواقعة: ٧٥، ٧٦].

قال تعالى: { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ } [يس: ٤٠].

قال تعالى: { الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ } [الرحمن: ٥].

قال تعالى: { وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَادًا وَهِيَ تَمْرٌ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ } [النمل: ٨٨]، دوران الأرض والقمر.

قال تعالى: { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ } [الأنبياء: ٣٣].

أثبت العلم أن كل كوكب يدور في مداره بحسبان، ولو خرج عن مداره درجة واحدة لأصبح أهل الأرض في كارثة، فلو خرجت الشمس عن مدارها واقتربت من الأرض لأحرقتها، ولو خرج القمر عن مداره واقترب من الأرض لأغرقها.

10 - تداخل الليل والنهار، وتعاقبهما آية الليل والنهار:

قال تعالى: { تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ } [آل عمران: ٢٧].

قال تعالى: { وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا } [النبا: ١٠، ١١].

قال تعالى: {فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً} [الإسراء: ١٢].

قال تعالى: {ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ حَلَقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا} (٢٧) رَفَعَ سَعَهَا فَسَوَّيْنَاهَا (٢٨) وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (٢٩) { [النازعات: ٢٧ - ٢٩].

11 - والنجم والشجر يسجدان:

قال تعالى: {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ} [الإسراء: ٤٤].

أثبت العلم أن كل المخلوقات لها لغة خاصة غير مفهومة وخاصة الأشجار.

12 - نشأة الكون:

قال تعالى: {أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء: ٣٠].

قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء: ٣٠].

أثبت العلم أن الكون نشأ نتيجة انفصال (فتق) نتج عنه تكوين السماوات والأرض، والسماوات كانت عبارة عن مجموعة من الغازات (دخان) فتق وليس انفجار.

قال تعالى: {قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ إِندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ} (٩) وَجَعَلَ فِيهَا رُوسَى مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّالِبِينَ (١٠) ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضِ أُنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (١١) { [فصلت: ٩ - ١١].

قال تعالى: {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ} [الذاريات: ٧]. نسيج به خيوط وعقد ومسافات، أثبت العلم أن السماء عبارة عن نسيج (حُبْك)، والسماء عبارة عن تموجات مثل النسيج (الحبك).

أثبت العلم أن السماوات مرفوعة بأعمدة ولكن لا نراها.

قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا} [الرعد: ٢].

13 - وأثبت العلم أن الجنين يكون في بطن أمه في ظلمات

ثلاث، ظلمة البطن، ظلمة الرحم، ظلمة المشيمة.

قال تعالى: {يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ

ثَلَاثَ} [الزمر: ٦].

14 - جعل الله بين البحرين حاجزاً.. لا يلتقيان، نهر ماؤه عذب

وبحر ماؤه مالح ومع ذلك لا يلتقيان.

قال تعالى: {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ} [الرحمن: ١٩، ٢٠].

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ

بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا} [الفرقان: ٥٣].

قال تعالى: {وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَبِيَّةً تَلْبَسُونَهَا}

[فاطر: ١٢].

15 - أثبت العلم مساوى وأضرار تلك الأشياء على الإنسان

والمجتمع.

قال تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحَمُّ الْخَنِزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ

وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمُؤَفَّقَةُ وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ} [المائدة: ٣].

قال تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ}

[الأنعام: ١٢١].

قال تعالى: {وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا} ﴿٣٢﴾

[الإسراء: ٣٢].

قال تعالى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ}

[المائدة: ٩٠].

16 - ذبح الطيور والأنعام للتخلص من الدم الفاسد، ويبقى اللحم

الطيب.

قال تعالى: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنْقِضُوا بِطُونِهِمْ مِّنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمِ لَبَنًا

خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرْبِ بَيْنَ ۖ} [النحل: ٦٦].

أثبت العلم دورة تكوين الحليب في المعدة من الطعام المهضوم، يصل للدم ثم الضرع ليكون اللبن الخالص من رائحة المعدة وسموم الدم.

17 - أثبت العلم أن ذرية الإنسان في ظهر الرجل.

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا} [الأعراف: ١٧٢].

18 - قال تعالى: {وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا

مُعْرِضُونَ ۚ} [الأنبياء: ٣٢].

19 - الحياة نقيض الموت ونحن لم نشهد خلقنا ولكن نشهد ما

يحدث لأجسامنا بعد الموت، وتعود أجسادنا إلى تراب.

قال تعالى: {مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ

مُتَّخِذًا لِّلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۗ} [الكهف: ٥١].

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ

ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّفَةٍ لِّنُسَبِّ لَكُمْ وَنُقِرُّ

فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى} [الحج: ٥].

قال تعالى: {وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ} [الحج: ٧].

20 - أثبت العلم أن عند إنبات البذر تهتز الأرض درجة واحدة بمقياس ريختر كي تشق الأرض ويخرج البرعم.

قال تعالى: {وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ} [الحج: ٥].

21 - أثبت العلم أن أفضل طريقة للتخلص من الأموات هي دفنها في الأرض.

قال تعالى: {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ} [المائدة: ٣١].

22 - نهاية الكون:

يقول العلماء أن نهاية الكون ستكون تدميرًا لكل شيء، وذكر الله تعالى علامات يوم القيام في آيات كثيرة.

قال تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا} [الزلزلة: ١، ٢].

قال تعالى: {إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ④} [الانفطار: ١ - ٤].

قال تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُ،} [الأنبياء: ١٠٤].

قال تعالى: {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④} [الانشقاق: ١ - ٤].

قال تعالى: {وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥} [التكوير: ١ - ٦].

قال تعالى: {وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ⑩} [طه: ١٠٥].

قال تعالى: {وَإِذَا بَرِقَ الْبَصُرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ⑩} [القيامة: ٧ - ١٠].

23 - أثبت العلم أن هناك قوة هائلة تمسك السماء أن تقع على الأرض (الجاذبية الأرضية).

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّو أَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّسَكًا لَّيَرَوُا إِلَٰهَهُم مُّسَكًا وَرَبَّهُم مُّسَكًا ⑥} [الحج: ٦٥].

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمَسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِن أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ ④} [فاطر: ٤١].

24 - أثبت العلم أنه كلما صعد الإنسان في السماء اختلف ضغط الهواء ونسبة الأكسجين مما يؤدي إلى صعوبة التنفس وضيق الصدر.

قال تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ①} [الأنعام: ١٢٥].

25 - أثبت العلم أن الجسم يعمل بكفاءة أعلى أثناء النهار ويحتاج للنوم في الليل، وجهاز المناعة يعمل بأعلى نسبة كفاءة له في الليل، وأثناء النوم، والجسم يتخلص من السموم أثناء النوم ليلاً...! فسبحان

الخالق.

قال تعالى: {وَجَعَلْنَا آيَاتٍ لِّبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾} [النبا: ١٠، ١١].

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا} [يونس: ٦٧].

26 - أثبت العلم أن أعصاب الحس في الجلد وعند احتراق الجلد تموت أعصاب الحس.

قال تعالى: {كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ} [النساء: ٥٦].

27 - إن الله سبحانه وتعالى هدى جميع مخلوقاته لطريقة العيش، وجمع الطعام، فمن يدعي غير الله عز وجل ذلك؟!

قال تعالى: {قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾} [طه: ٤٩، ٥٠].
مثلاً:

1 - النحل: قال تعالى: {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٨، ٦٩].

وأثبت العلم أيضاً أن العسل فيه شفاء للناس لاحتوائه على أجسام مضادة.

2 - الطير: من علم الطير الطيران والهجرة، وكيف يبني عشه، ويجمع غذاءه، وعشه معلق فوق الأشجار في هندسة عجيبة!.

قال تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقِضْنَ مَا يَمْسُكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ} [الرحمن: ١٨].

إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ [الملك: ١٩].

وقد استخدموا الحمام قديماً لنقل الرسائل فمن علمه الرجوع لمكانه؟!.

3 - الرضاعة: من علم الطفل الرضاعة بعد ولادته مباشرة؟!.

4 - النمل: من علم النمل جمع طعامه وتخزينه بالصيف، ليكون لديه طعامه في الشتاء!.

ووجدوا أن أمام بيوت النمل حبيبات دقيقة! اكتشفوا فيما بعد أنها نواة الإنبات في البذور، فمن علم النمل أن يُخرج تلك النواة كي لا تنبت داخل الجحور.

من علم جميع حيوانات الغابة كيف تعيش وتجمع غذاءها، وتتكاثر وتربي صغارها!

حتى الحيوانات المفترسة.. من أعطاهم الحنان والعطف على صغارها.

28 - أثبت العلم أن الوهن أي الضعف ليس فقط في بيت العنكبوت نفسه بل يرجع إلى أفراد العناكب نفسها، فإن الأنثى تأكل الذكر بعد التلقيح، وأن الصغار تأكل الأم عندما تكبر.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١].

28 - صيام الأيام البيض وهي أيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الليالي القمرية، أثبت العلم أن جسم الإنسان يحتوي على 70 % ماء، والقمر يسبب المد والجزر في الليل للمياه فتكون أعلى نسبة مد للقمر في هذه الأيام، ويكون الإنسان أكثر

عصبية، والصيام يقلل من عصبية الإنسان، فصيام الأيام البيض خاصة من كل شهر قمري يقلل من عصبية الإنسان.

30 - لم يتوصل العلم ولا العلماء إلى ماهية الروح، وأين هي من الجسم ولا شكلها ولا.. ولا كيفية خروجها من الجسم.

قال تعالى: {وَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٥﴾ [الإسراء: ٨٥].

قال تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصُورَ ﴿٨٥﴾} [الواقعة: ٨٣ - ٨٥].

31 - أثبت العلم أن النجوم والكواكب زينة للسماء وتنير الأرض ويهتدي بها الناس في ظلمات البحر والبر، {وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} [النحل: ١٦].

قال تعالى: {إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾} [الصافات: ٦، ٧].

قال تعالى: {وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾} [الملك: ٥].

32 - اختلاف الليل والنهار في الكرة الأرضية، فيوم القيامة يكون في نفس الساعة ومع ذلك يذكر لنا القرآن الآية، قد يكون نهاراً أو ليلاً.

قال تعالى: {أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿١٨﴾} [الأعراف: ١٧، ١٨].

33 - أثبت العلم أن جميع المخلوقات تتكاثر وتتناسل من نطفة،

أي من ماء.

قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ} [الأنبياء: ٣٠].

34 - أثبت العلم أن الجماع أثناء الحيض يسبب أمراضاً تناسلية كثيرة، وتكون المرأة أكثر عصبية نتيجة تغير هرمونات الجسم وتصرفات وسلوك المرأة مختلف أثناء فترة الحيض، وعليه فلا يصح الطلاق أثناء فترة الحيض!

أو يُراجع الطلاق إذا وقع أثناء الحيض.

قال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا مِنَ النِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ} [البقرة: ٢٢٢].

35 - أثبت العلم في الهندسة الوراثية أن زواج الأقارب المتكرر يؤدي إلى ظهور الأمراض الوراثية، وأن التباعد يؤدي إلى عدم ظهور تلك العيوب، وتلك الأمراض.

قال عليه الصلاة والسلام: **مُخَيِّرُوا لِنَفْسِكُمْ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَاسٌ—**، وتباعدوا.. أي البعد عن تكرار زواج الأقارب، **مُتَزَوِّجُوا** الودود الولود—، ودعا إلى حسن الاختيار، **مُفَاطِرُ بَنَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ—**، وحسن اختيار وقت الإعجاب: {فَاعْتَزِلُوا مِنَ النِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ} [البقرة: ٢٢٢].

36 - الأرض واحدة والماء واحد ومع ذلك يخرج من تلك الأرض نبات حلو ومر وحار وبارد مختلف الألوان والرائحة والطعم، فمن يقدر على ذلك غير الله الواحد الأحد؟!

قال تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّزَةٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَّرْعٌ وَنَخِيلٌ

صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ [الرعد: ٤].

37 - دورة المطر.. أثبت العلم أن بخار الماء يتصاعد إلى السماء، ترفعه الرياح ثم يكون سحباً، وإذا مرت السحب بشيء بارد تسقط منها الأمطار.. فهذه السحب عندما تنقل يسقط منها المطر، وأن هذا الماء الذي ينزل من السماء هو أساساً من الأرض.

قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ [النور: ٤٣].

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ [الأعراف: ٥٧].

38 - أثبت العلم أن النباتات تتكاثر عن طريق الرياح وتلقح أيضاً السحب كي يسقط منها المطر، وتساعد الرياح أيضاً على سير السفن: {حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ} [يونس: ٢٢].

قال تعالى: {وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ [الحجر: ٢٢].

39 - أثبت العلم أن هناك خلية لا تتحلل أبداً بعد موت الإنسان، والرسول عليه السلام أخبر عن تلك الخلية (عجب الذنب) ويعاد بعث الإنسان منها.

قال تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} [طه: ٥٥].

40 - الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام على الشق الأيمن، وقال: **تيمنوا**—.

وأثبت العلم أن النوم على الشق الأيمن أصح.

1 - فإذا نام الإنسان على ظهره ضغط الحجاب الحاجز على الرئتين فيصعب التنفس.

2 - وإذا نام على شقه الأيسر ضغط على المعدة فيشعر الإنسان بالألم في معدته.

3 - وكذلك إذا نام على بطنه.

41 - الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بأن يشرب الشراب على ثلاث مرات وليس دفعة واحدة، وذلك راحة وصحة للمعدة والجهاز التنفسي.

وأمر ألا يملأ ابن آدم معدته: **بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فثلث لطعامه، وثلث لشرابه وثلث لنفسه**—، **ما ملأ ابن آدم وعاء قط شراً من بطنه**—.

وأثبت العلماء أنه إذا امتلأت المعدة ضغطت على الحجاب الحاجز فيصعب التنفس.

42 - أثبت العلم أن الصيام صحة، ويساعد الإنسان على التخلص من الخلايا والسموم الضارة والدهون الضارة، وأن الصيام شهر كل عام يعيد للجسم صحته وحيويته، وتهذيب للنفس ورياضة روحية.

المزايا الصحية للصيام: **{وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ}** [البقرة: ١٨٤].

43 - السجود: أثبت العلم أن السجود يمنع الجلطة الدماغية، ويقوى الذاكرة، لأن أعلى نسبة دم تصل إلى مخ الإنسان وهو ساجد، والسجود يزيل الشحنتات السالبة في الجسم، لأن شحنتات الأرض موجبة، ولقد استخدم الأطباء الأجانب السجود في علاج بعض الأمراض.

ودعا القرآن الكريم إلى السجود في آيات عديدة، والصلاة فيها سجودان في كل ركعة، وقال صلى الله عليه وسلم: **أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد—**.

44 - الدعوة إلى البحث العلمي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **تداووا عباد الله فإن الله خلق لكل داء دواء—**.

والعلماء الآن مع ظهور الأمراض غير المعروفة قديماً يجرون الأبحاث ويكتشفون أدوية لعلاج تلك الأمراض، فكل مرض له دواء خلقه الله، عرفه من عرفه وجهله من جهله.

45 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهما بالتراب—**.

قام الباحثون والمشككون بغسل إناء ولغ فيه كلب بكل أنواع المنظفات كل مرة تبقى جرثومة معينة، فغسلوا الإناء بالتراب، فلم يبق أي نوع من الجراثيم أو الميكروبات.

46 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إذا سمعتم صوت الديك فاذكروا الله فإنه يرى ملكاً، وإذا سمعتم صوت الحمار فاستعينوا بالله من الشيطان فإنه يرى شيطاناً—**، **وإذا سقطت ذبابة في طعام أحدكم**

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا} [البقرة: ٢٧٨].

49 - البيئنة: دعا الله عز وجل إلى الحفاظ على البيئنة.

قال تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا} [الأعراف: ٥٦].

قال تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الروم: ٤١].

ورأينا أيضاً العلماء والنوويين يدعون إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية والكيمياويات، لأنها تؤثر على جميع الكائنات، وتفسد الماء والهواء والتربة، وتفسد البيئنة.

50 - أثبت العلم أن الإنسان إذا كبر في السن أصيب بضعف في

الذاكرة، وهرم وشيبة، حتى يصبح كالطفل لا يعلم شيئاً بعد علم.

قال تعالى: {وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عَلْمِهِ شَيْئًا} [النحل: ٧٠].

51 - النظم السياسية تقوم على التشاور وأخذ الرأي والرأي

الأخر وهو ما يسمونه الآن بالديمقراطية.

قال تعالى: {وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ} [الشورى: ٣٨].

قال تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} [آل عمران: ١٥٩].

52 - تبين لنا أن في خلق الإبل آيات كثيرة، ولأنها خلقت لتعيش

في الصحراء وتسمى سفينة الصحراء:

قال تعالى: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} [الغاشية: ١٧].

1 - تتحمل الجوع والعطش لمدة طويلة، وتستطيع السير في

الصحراء مسافات طويلة.

- 2 - خف الجمل مشقوق كي يساعده على الغوص في الرمال.
- 3 - الشفة العليا للجمل مشقوقة لتساعده على أكل الأعشاب الشوكية.
- 4 - يوجد فوق العين غشاء رقيق يغطي العين عند هبوب الرياح.
- 5 - يوجد للأنف مشبك يسد الأنف عند هبوب الرياح.
- 6 - ركبتا الجمل خلياه غير حسية، فعندما يبرك الجمل لا يشعر بالألم.
- 7 - يقوم الجمل بتخزين طعامه، وعندما يحتاج إليه وقت الجوع يقوم بإفرازه مرة أخرى.

53 - قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا} [البقرة: ٢٣٤].

وهي فترة العدة للتأكد من عدم وجود حمل وأثبت العلم أنه قد يتأخر ظهور علامات الحمل حتى بالتحاليل إلى الشهر الخامس.

54 - أثبت علماء الفضاء أن هناك منطقة لا يدخلها جسم ولا سفينة إلا تحطمت وأسموها " مثلث برمودة ".

قال تعالى: {يَمَعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَفْذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ لَكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٣٤﴾} [الرحمن: ٣٣، ٣٤].

55 - أثبت العلم أن الكون يتسع، اتساعاً بين الكواكب.

قال تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾} [الذاريات: ٤٧].

56 - أثبت العلم أن الماء العذب نستخرج منه الحلي أيضاً مثل الماء المالح.

قال تعالى: {وَمِنْ كُلِّ لَحْمٍ طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا} [فطر: ١٢].

* * *